

النشاط المهني وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة

م.د. حسن فلام حسن علي

hasanfalah@uowasit.edu.iq

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١ . مستوى النشاط المهني لدى طلبة الجامعة.
 - ٢ . مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .
 ٣. العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين كل من النشاط المهني و الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة
 ٤. الفروق في العلاقة الارتباطية النشاط المهني وعلاقته بالوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اثاث) التخصص (علمي، انساني) .
- ولتحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي ، اذ اختير حجم عينة البحث الحالي ، باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المناسب اذ بلغ حجم عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة واسط، اعتمد الباحث ادوات لقياس متغيرات البحث ، اذ قام بتبني الباحث مقياس (اوسوفسكي، ١٩٨٩) والبالغ (٢٠) فقرة وتبني مقياس (عزيز ، ٢٠١٥) للوعي الذاتي و البالغ (٢٥) فقرة، وبعد التحقق من صلاحية فقرات المقايس تم تطبيقها على العينة المستهدفة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقايس وتحليل فقراتها احصائياً، باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي الاختبار الثنائي لعينة واحدة والاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسن ومعامل الفا كرونباخ ومعالجتها احصائياً باستعمال الحقيقة الاحصائية SPSS وقد توصل للنتائج الآتية:-

- ان طلبة الجامعة يمتلكون النشاط المهني .
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي .
- وجود علاقة ارتباطية بين النشاط المهني و الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة .

٤- لا توجد فرق في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (النشاط المهني و الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة) تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (العلمي، انساني).

الكلمات المفتاحية: النشاط المهني، والوعي الذاتي، طلبة الجامعة .

Professional Activity and its Relationship to Self-Awareness among University Students

Dr. Hassan Falah Hassan Ali

University of Wasit / College of Education for Humanities

Abstract

This research aims to identify:

1. The level of professional activity among university students.
2. The level of self-awareness among university students.
3. The statistically significant correlation between professional activity and self-awareness among university students.
4. The differences in the correlation between professional activity and self-awareness according to the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, humanities). To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the descriptive approach. The sample size was selected using stratified random sampling with proportional distribution, resulting in a sample size of 400 male and female students from Wasit University. The researcher employed instruments to measure the research variables, specifically the Osofsky (1989) scale, consisting of 20 items, and the Aziz (2015) scale for self-awareness, consisting of 25 items. After verifying the validity of the scale items, they were administered to the target sample. The psychometric properties of the scales were extracted, and their items were statistically analyzed using a range of statistical methods, including the one-sample t-test, the independent samples t-test, Pearson's correlation

coefficient, and Cronbach's alpha coefficient. The data were then statistically processed using the SPSS statistical package. The following results were obtained:

- 1- University students possess professional activity.
- 2- University students possess self-awareness. 3. There is an inverse correlation between professional activity and self-awareness among university students.
4. There is no difference in the correlation between the research variables (professional activity and self-awareness among university students) based on gender (male, female) or field of study (scientific, humanities).

Keywords: Professional activity, self-awareness, university students.

أولاً : مشكلة البحث

ان التغلب على المشكلات المختلفة في حياة الطلبة دليل على تفسير العلاقات المرتبطة بحل المشكلات ونتائجها المترتبة عليها، التي تواجههم بصورة واعية. فالطلاب لابد أن يكونوا واعين لذواتهم وللآخرين، وكل شيء في حياتهم، ليساعدون على التحكم في اندفاعاتهم المختلفة (المطيري، ٢٠١٢ : ١٢٣) كما تعدد الأنشطة التي يقوم بها الفرد لتحقيق هدف معين في إطار عمل محدد. يمكن أن يشمل هذا النشاط جميع الجهود المبذولة من قبل الفرد من أجل تحقيق أهداف شخصية، اجتماعية، أو اقتصادية تتعلق بالعمل الذي يؤديه. على الرغم من أن الكثير من الناس يرون أن النشاط المهني مجرد وسيلة لكسب المال، إلا أنه في الواقع الأمر يمتد ليشمل جوانب شخصية واجتماعية مهمة جدا في حياة الأفراد والمجتمعات، (مطر، ٢٠٠٨ : ٥٤) فالطلاب الواقعون بذواتهم لديهم وعي كبير بأنفسهم وقدرتهم الجيدة على أفكارهم بموضوعية ومن تم تفسير مشاعرهم وأفعالهم، وكذلك لديهم القدرة على تجاوز العقبات والمشكلات التي يتعرضون لها، أما الطالب غير الواقعين بذواتهم قد تجد لديهم ضعفا في الثقة بأنفسهم وعدم قدرتهم على فهم أفكارهم، ومشاعرهم مما قد يؤدي إلى عدم القدرة على أداء أدوارهم بالشكل الجيد وعدم قدرتهم على التغلب على المشكلات والعقبات لهذا فالطالب الواقعي لذاته يستطيع إدراك المحيط من حوله، ويستطيع اختيار الأساليب المناسبة في المواقف

الاجتماعية المختلفة، (فاروق، ٢٠١٠ : ٤٣) وتقع مسؤولية الوعي الذاتي في تنظيم العمل في قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات على الأقسام بصفة دائمة، فيتطلب هذا المجهود موقفاً ايجابياً اتجاه العاملين في الأنشطة الطلابية وتفهماً كاملاً للطريقة التي تبقى على علاقات متناغمة بينه وبين العاملين وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد والعمل الجماعي للطلاب الجامعية، وتكمّن الثقة في قلب فريق العمل التعاون والتماسک وبدونها يصبح العمل الجماعي صعباً أن لم يكن مستحيلاً وهذا كله يعتمد على المدير أو القائد لأن من أهم اسباب تحقيق نجاح اي عمل والوصول الى الأهداف المطلوبة هي القيادة الناجحة وما يمتلكه من مستوى المعرفة المهنية والتي تعني مجموعة من المعلومات متواجدة في ذاكرة الفرد يتعلم ويفكر ويحل المشاكل وله قدرة واعية في مراقبة سلوكه وأنشطته ومهاراته وتمكنه من استخدام مختلف المعرف وتوظيفها في حل كافة صعوبات وأنجاح العمل من خلال الطلبه العاملين ومن خلال التجربة والممارسة الفعلية في بيئه العمل حيث يكتشف الطلاب مواهبهم وقدراتهم في السياق الاكاديمي النظري، لذا ومن خلال ما تقدم وخبرة الباحث في مجال الوعي الذاتي الداخلي (فهم الذات والقيم والمشاعر) والوعي الذاتي الخارجي (فهم كيف يراك الآخرون). الخبرة المهنية توفر بيئه غنية للحصول على تغذية راجعة في طلابه الجامعات ويجد ان مشكلة البحث تكمن في أن الوعي الذاتي ومستوى المعرفة المهنية لهذه القيادة لها دور كبير في أنجاح أي عمل والعكس صحيح وأن الوعي الذاتي ليس بسلطة العمل وأنما بسلطة الشخصية (حسن، ٢٠٢٢ : ٢٤٢) وعليها تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي الاتي، ما مستوى النشاط المهني لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط؟ وهذا التساؤل بحاجه الى أجابه علمية سوف يتم التعرف عليها من خلال هذا البحث .

ثانياً : اهمية البحث

تؤدي مؤسسات التعليم العالي بإمداد الطلاب بمختلف الخبرات وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية، حيث تؤدي دوراً مهماً في إشباع رغبات واحتياجات الطلاب كما تساهم في إكساب الطالب الخبرات السارة الإيجابية وأيضاً تساعد على نمو شخصيته وتكتسبه العديد من الفوائد العقلية والخلقية والصحية والبدنية وذلك يجعلها وسيلة تربوية ملائمة لنجاح الطالب وتفوقه ولأن للشباب دوراً مؤثراً ومهماً في توجيه مستقبل الدول وتنمية المجتمعات، (عبد الحميد، ٢٠١٩ : ٥٤) أصبحت

الأنشطة الطلابية في الجامعات قوة حية في تطوير المجتمع ونقله إلى حياة ومستوى أفضل، (المطيري، ٢٠١٢ : ١٢٣) فعملية الانتقال من واقع فكري إلى فكري وتطبيقي جديد يعتمد عادة بسلسلة من الصراعات التي هي مظهر يعبر عن اصالة التناقضات الموروثة بطبيعة عملية الانتقال والتحول ذاتها ويعتقد البعض أن الأنشطة الطلابية في الجامعات ما هو الا وسيلة من وسائل اللهو والتنفيس عن بعض الغرائز المكتبوتة لدى بعض الطلاب والتدريسين، لأنها في الواقع بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون أحد الوسائل التربوية الالزامية لتحقيق نمو ومتكملاً خاصة وإن هذه الأنشطة تسمح للطالب بالتعبير عن ابداعه ورغباته ليغرس من خلالها مقومات الشخصية للفرد المستقل ان للطالب مسارات نمو جسمية واجتماعية ونفسية وعقلية يمكن للبيئة التي يعيش فيها توفيرها له . وبما أن الأنشطة الطلابية هي احدى المحرّكات والمواجهات الرئيسية لتحقيق هذه المسارات والتي لها اثر مباشر على صحة وسلامة الفرد حاضراً ومستقبلاً، (العيساوي، ٢٠٠٨ : ٣٣١) لذا سعت العديد من الدراسات إلى الوقوف على أدوار الأنشطة الطلابية وآليات تحفيز الطلاب للمشاركة فيها وتعرف أسباب عزوفهم عنها، وحيث ترتبط حركة المجتمع أو ركوده بمستوى الثقافة لديه، فإذا ساد المجتمع ثقافة إيجابية وفعالة وواعية فسيكون مجتمعاً حيوياً ومنتجاً ومتقدماً، وإذا ما حلّت عليه ثقافة سلبية فسيتحول المجتمع إلى حالة من الركود والتخلف، وثقافة التطوع جزء من مفهوم الثقافة بالمعنى العام وإيجاد مثل هذه الثقافة في أي مجتمع يسهم في تحريكه وتحقيق المزيد من التقدم والإنجاز والتي أكدت على أدوار النشاط الطلابي في التعليم العالي وتنمية المهارات القيادية والمشاركة المجتمعية، حيث تناولت هذه الدراسة أثر تنظيم منتدى سنوي للعدالة الاجتماعية ومهرجان من خلال المشاركة في منظمة طلابية متعددة القضايا تقدمية وناشرة على خبرات الطلاب الأكاديمية وتطورهم المهني أو عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المفاهيم والقيم الضرورية لبناء المجتمع وتحديد دور الأنشطة الطلابية فيها، (العساوي، ٢٠١٨ : ٧٨) فالوعي بالذات وإدارتها مفتاح البناء مجتمع تعليمي فعال، فقدرة الطالب وتعلمها مهارة إدراك الانفعالات وتنمية جوانب القوة والقدرة على إدارة الاتصالات، ومع الوعي بالذات يصبح الفرد أكثر وعيًا بمشاعره، وبالتالي سلوكه، وأكثر وعًا بمعتقداته وافتراضاته وقيمه التي تشكلت مبكراً في الحياة فهي قوى مؤثرة في كيفية تقسيم الأحداث ودرجة الاختبار التي يشعر بأنه يمتلكها، ومعرفة ما يفكر فيه وما يشعر به (شحمة، ٢٠٢٢ : ١٥٤). والأفراد يحلمون في المهارات والقدرات أو المواجهات في

مجالات المختلفة، وأن الأفراد الوعيين لواقي يتسمون جارات الحالة النفسية وأنهم شخصيات استقلالية والثقة بنفسها وإمكانياتها . تمثل التربية عملية شاملة لتنمية شخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، حيث يكتسب المتعلم خبراته المعرفية، إضافة إلى التطبيقات والخبرات العملية وفي ظل الجانب النظري والجانب العملي والأنشطة التطبيقية ويؤدي ذلك إلى اكتسابه لمهارات العملية اللازم لمارسة المهنة، (فاروق، ٢٠١٠ : ١٠)

تتلخص أهمية البحث الحالي في نقاط الآتية :

- ١ _ تتناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهى شريحة طلبة الجامعة اذ تعدد هذه الشريحة لها دور كبير في تنمية وبناء المجتمع والنهوض بالمستقبل .
- ٢ _ تسلیط الضوء على معرفة مستوى النشاط المهني لدى طلبة الجامعة واسط .
- ٣ _ ان البحث الحالي يمثل محاولة علمية لأغناء المكتبة المحلية والمكتبة الجامعية من خلال ما ستحصل عليه الباحث من النتائج وتوصيات ومقترنات .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

مستوى النشاط المهني لدى طلبة الجامعة .

مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .

العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين كل من النشاط المهني والوعي الذاتي وفق متغيري الجنس (الذكور، الاناث) والتخصص (علمي - انساني) لدى طلبة الجامعة.

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) وتم استخدام اداتا البحث النشاط المهني (أوسوفسكي، ١٩٨٩) و

الوعي الذاتي (عزيز ، ٢٠١٥) .

وبحسب الجنس (ذكور - اناث) للدراسة الصباحية .

خامسا : تحديد مصطلحات

النشاط المهني عرفه كلا من:

أوسوفسكي (١٩٨٩) مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد لتحقيق هدف معين في

إطار عمل محدد (أوسوفسكي، ١٩٨٩ : ٢٨)

سالم (٢٠١٢) مجمل البرامج والأنشطة التربوية التي يمارسها المشاركين داخل المؤسسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، حسب الإمكانيات المتاحة

لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر، وتحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (سالم، ٢٠١٢: ٤٦).

العسافي (٢٠١٨) كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، بهدف إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكّنهم من القيام بالأدوار التي ينتظّرها منهم المجتمع (العسافي، ٢٠١٨: ٥٣٩).

التعريف النظري: يتبنّى الباحث تعريف أسفوسي (١٩٨٩) تعريفاً نظرياً كونه تبني مقاييسه.

التعريف الإجرائي: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقاييس النشاط المهني المتبنّى في البحث الحالي.
الوعي الذاتي: عرفه كلا من :

(1995) Goleman الوعي الذاتي بانه قدرة الفرد على معرفة إمكانياته وقدراته وطبيعة العلاقة بين ما يدور في ذهنه من أفكار، وبين ما يدور حوله من احداث. (1980) Buss قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها - اتجاه البيئة - وان هذا التوجيه الانتباهي يسبب حالة من التقويم الآني (عزيز ، ٢٠١٥: ١١)

فيصل (٢٠٢١) قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومعتقداته واتجاهاته في اللحظة الحالية من أجل اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومراقبة دوافعه واتجاهاته وأفكاره بشكل واع (جلوال والمسلمي ، ٢٠٢٤: ٤٠١).

التعريف النظري: يتبنّى الباحث تعريف عزيز (٢٠١٥) تعريفاً نظرياً كونه تبني مقاييسه.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المتخصص من أفراد العينة على مقاييس الوعي الذاتي المستعمل في هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : مفهوم النشاط المهني

النشاط المهني هو عنصر أساسى في الحياة اليومية للأفراد. يمكننا القول إنه جزء لا يتجزأ من عملية النمو الشخصي والاجتماعي للفرد. تتدخل مجموعة من العوامل النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية لتأثير في النشاط المهني، مما

يجعل الأفراد يختارون بعض المهن على حساب أخرى. يمكن تصور النشاط المهني على أنه ليس مجرد "عمل" يتخذ الإنسان من خلاله راتباً أو أجراً، بل هو أيضاً وسيلة للإبداع والابتكار، والتفاعل مع الآخرين، والنمو في المهارات، وتحقيق الذات. له تأثيرات كبيرة على شخصية الفرد والمجتمع، و يؤدي إلى تنمية قدرة الأفراد على الإسهام في تقدم المجتمع. (مطر، ٢٠٠٨ : ٥٤) رغم اختلاف وتنوع التعريفات التي تناولت الأنشطة المهنية، إلا أنها تتفق في اعتبار النشاط وسيلة تربوية مهمة تقييد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية، وفي تحقيق التربية المترادفة لهم فكراً، وجسماً وعقلاً، وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج الدراسي، تخطط لها المؤسسات التربوية وتتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، وتشترك فيها المتعلمين لـإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع الأنشطة لمناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص نموه (فاروق، ٢٠١٠ : ٤٣) ويرى مصطفى أن الأنشطة المهنية هي مجموعة من البرامج التي تضعها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع المناهج التعليمية، والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توفير الحوافز والدوارع بحيث تحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب المعرفات والمهارات، أو البحث العلمي، أو نشاطات، عملية خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أم خارجها، على أن يؤدي ذلك إلى تنمية قيم الطلاب التي تتماشى مع متطلبات المجتمع المعاصر، (مصطفى ٢٠١٠ : ٦٣) ويدرك أبو العطا أن الأنشطة المهنية عبارة عن سلسلة من الجهود المبذولة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، تعمل من أجل إكسابهم خبرات ومهارات و المعارف في مجالات عديدة، وتعمل على تنمية شخصياتهم وتهذيب سلوكهم، وذلك بما يناسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وبما يمكنهم من ممارسة هذا النشاط بشوق وميل تلقائي لتحقيق أهداف تربوية مخططة ومحددة (أبو العطا، ٢٠٠٦ : ١٣)

ثانياً : الركائز الأساسية للنشاط المهني

بعد النشاط المهني أحد الركائز الأساسية لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين :

- ١ _ توسيع خبرات المتعلمين في مجالات متعددة، مما يساعد على بناء شخصياتهم وتنميتها.
- ٢ _ كشف مواهب المتعلمين وقدراتهم والعمل على تنميتهما، وتفتح شخصياتهم وتوكيدها، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والاعتماد عليها.

٣ _ إتاحة الفرصة للمتعلمين للتدريب على الأسلوب العلمي واقتراض القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.

٤ _ مساعدة المتعلمين على التكيف الاجتماعي السوي، وتنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية، وتكوين اتجاهات سلوكية سليمة نحو أنفسهم وأوطانهم ومجتمعاتهم.

٥ _ تنمية الشعور بالمسؤولية، واحترام العمل الجماعي المنتج، والنقد الذاتي، والالتزام بالواجب، ومساعدة المتعلم على معرفة مكونات بيئته والحفاظ عليها.

٦ _ كشف ميول المتعلمين واستثمارتها وتنمية ميول جديدة، وإتاحة الفرص أمامهم لاختبار قدراتهم على الخلق والابتكار وتجريبها.

٧ _ تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للمتعلمين، وتنمية القيم والمبادرة.

٨ _ تربية المتعلم على احترام العمل اليدوي المهني، وكسر الحاجز النفسي بينه وبين ذلك العمل . (مصطفى ، ٢٠١٠ : ٦٦)

ثالثا : فوائد النشاط المهني لدى المتعلمين

تأتي أهمية الأنشطة المهنية من كونها تحقق مجموعة من الفوائد تميزها عن الأنشطة المهنية، مثل إتاحة الفرصة للمتعلمين في اكتساب خبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الفصل كتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والتعاون مع الغير، والمساهمة في التخطيط، واحترام العمل اليدوي، كما توفر الأنشطة المهنية مواقف تعليمية مشابهة للحياة العملية؛ مما يتيح للمتعلمين تطبيق ما تعلموه في المدرسة على المجتمع الخارجي، كما أنها تتيح للطلاب مجالاً أوسع للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم المختلفة. وتشكل مشاركة المتعلمين في الأنشطة المهنية أهمية كبيرة في المجال الأكاديمي؛ حيث توفر الأنشطة المهنية ما يلي :

- اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وتنمية الطموح العلمي.

- إنجازات دراسية أفضل، تظهر في مستوى الدرجات والاختبارات.

- التزام أكبر بالحضور المدرسي.

- الاستمتاع بأوقاتهم وتحقيق أهداف تعليمية في نفس الوقت.

- الوعي بالمخاطر البيئية التي تواجههم بدلاً من الهروب منها.

العمل والتعاون مع الآخرين بوصفهم أفراداً فاعلين في المجموعة، ومن ثم في المجتمع مستقبلاً. (مراح ، ٢٠٢٣ : ١٧٥)

رابعا : عوامل تؤثر في النشاط المهني :

النشاط المهني لا يتأثر فقط بالمهارات الشخصية، بل أيضاً يتفاعل مع مجموعة من العوامل:

العوامل النفسية: تشمل هذه العوامل دوافع الشخص ورغباته. الأفراد يختارون مهنة تتوافق مع ميولهم النفسية، مثل شخص يحب العمل مع الناس قد يختار مهنة التعليم أو الصحة.

العوامل الاجتماعية: تؤثر الطبقة الاجتماعية، والأسرة، والقيم الثقافية في اختيار النشاط المهني. قد يكون لدى بعض الأسر توقعات أو تقاليد حول المهن التي يجب أن يتبعها أفرادها.

العوامل الاقتصادية: العوامل الاقتصادية، مثل سوق العمل، والفرص الوظيفية، والأجور، تحدد إلى حد كبير المهن المتاحة للأفراد. يمكن أن تؤثر الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في السوق في فرص العمل المتاحة.

العوامل التعليمية: يعد التعليم حجر الزاوية للنشاط المهني. فكلما كانت مستويات التعليم أعلى، زادت الفرص المهنية المتاحة، وقللت القيود على اختيار المهنة.

العوامل التكنولوجية: التقدم التكنولوجي يؤثر بشكل كبير في الأنشطة المهنية. مثلاً، مع ظهور الإنترنت والذكاء الاصطناعي، نشأت مهن جديدة تماماً، بينما اختفت بعض المهن التقليدية. (الزيود، ٢٠٢٣ : ١٣٢)

خامساً: النظريات التي فسرت النشاط المهني
نظريّة النمو المهني

نظريّة دونالد سوبر (Donald Super) في النمو المهني والتي اقترحها عام ١٩٥٧، وعدلها عام ١٩٦٣
وتقوم على الاسس التالية:

١. الفروق الفردية: وهي أمر بديهي وأساسي بالنسبة للنمو للفرد، وحيث توجد الفوارق بين الفرد في النواحي النفسية المختلفة.
٢. تعدد إمكانيات الفرد: تعدد النواحي التي يمكن للفرد أن يوفق فيها.
٣. تعدد نماذج القدرات الالزامية للوظائف: تعدد نماذج القدرات والاستعدادات والميول التي تمكن الفرد من النجاح في وظيفة أو مهنة معينة.
٤. استمرارية التوافق: وتعني العملية التي يقوم بها الفرد باختيار الأفضل من الأنشطة.

٥. التوافق المهني عبر الحياة حيث تتغير الآمال و الطموحات و التوقعات المهنية بالنسبة للفرد طبقاً لما يلقاء من تجارب الفشل و النجاح، (المطيري، ٢٠١٢: ١٢٣)

أولاً: الوعي الذاتي

يعد مفهوم الوعي الذاتي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية، بعد أن أشارت إليه بعض البحوث والدراسات التي كان لها درجة السبق في ذلك، منها بحوث لوك ١٦٩٠ و جيمس ١٩٠٢ و هولت و ميد ١٩٣٤ و من ثم لحقت بهم بحوث بلومر وار فتحا هوفمان و جلاسر و دوفال وشايرو وباس وغيرهم، وبشكل خاص في مجال الشخصية وعلم النفس الاجتماعي. (القره غولي : ٢٠١١ :) أن ماهية الذات في أعماقها متعددة ومتعددة الرؤى بين الفلسفة وعلم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وببعضهم يراها في اتجاهاتها الجمعية والثقافية والحضارية والنظم الاجتماعية سعيد، (٢٠٠٨، ١١٥)، وقد ينظر إلى الوعي على أنه مكمن الانطلاق للتغيير والتحسين والمراجعة، وهي مطالب أساس في واقعنا المعاصر والوعي يعني إدراك المرء لواقعه ولما يجري حوله في لحظة معينة، أو انه يمثل حالنا وادراننا التي تكون عليها أثناء اليقظة والانتباه للحظة، تقييماً لهذه الحال عما تكون عليه أثناء النوم العميق، إلى أن الوعي إدراك Locke، ١٦٩٠، الخالي من الأحلام، لذلك يشير الفيلسوف الانكليزي لوك المرء لما يدور في عقله من أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين بحثوا في موضوع ١٩٠٢ Cooley وبعد كولي) الذات، التي لا يمكن تحديدها إلا من خلال الوعي بها، وقد طرح مفهوم المرأة الذي يعني أن الفرد يرى نفسه في الطريق التي يراه بها الآخرون، وحدد كولي ثلاثة أنواع من الشعور وهي على النحو الآتي :

الشعور الذاتي ويتضمن فكرة الفرد عن ذاته.

الشعور الاجتماعي ويعني فكرة الآخرين عن الفرد.

الشعور العام والشعور الاجتماعي الذي يحوي أعضاء الجماعة (الشمرى، ٢٠٠٠، ٣٧). خصائص الوعي الذاتي: إن الوعي الذاتي لدى الطلبة من الضروريات التربوية المهمة، ومن ثم لابد من تقوية وعيهم بذاتهم لتمكنهم من القدرة على إدارة الضغوط النفسية التي توجههم، وأن على المؤسسات التربوية والتعليمية مسئولية تصدى لجميع مشكلات الطلاب والمتعلمين والعمل على معالجتها وتنمية الجوانب الإيجابية للطلاب وتطوير قدراتهم وتزويدهم بالخيرات والمعلومات التي تزيد من فاعليتهم الذاتية ووعيهم الذاتي (هادي، ٢٠٢٢: ١٦١) من سمات الأفراد الذين

لديهم وعي ذاتي بأنهم شخصيات واثقة من نفسها، وهم ذات طابع استقلال في حياتهم، ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حالة الضغوط النفسية بكل سهولة، إذ تساعدهم شخصياتهم على إدارة انفعالاتهم بشكل صحيح، بينما نجد الأفراد الذين يفتقرن للوعي الذاتي، يكون سلوكهم غير عقلاني، ويفتقدون للتركيز، كما أن الوعي الذاتي عند الأفراد يعمل على التحكم في الاندفاعات والمواجعات المتنوعة والداعية الذاتية والتعاطف واللباقة الشخصية حيث تعد تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية من المميزات التي يتميز بها الأفراد الأكثر نجاحا في الحياة الاجتماعية الرشيدية، ٢٠٢١، ص ٥.

النظريات التي تناولت الوعي الذاتي:

نظريّة دوفال و ويكلاند (Duval & Wiclund, 1972).

أن اغلب النظريات والبحوث التي درست مفهوم الذات قد أهملت (self-awareness) موضوع الشعور بالذات، مما جعلهم يركزون على ذلك، لأنهم يعتقدون أن الوعي الذاتي بوصفه أفعالاً موضوعية كما الحال في نظام التغذية الراجعة التي تدفع بالفرد إلى تغيير جوانب عديدة في نفسه حسب مفهومه لما يجب أن يكون صحيحاً قياساً له، وبحسب هذه النظرية التي ترتبط ب مجالات عديدة، خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي التي يمكن تطبيقها في مجالات أخرى كما يعتقد منظروها، وعلى وفق افتراضات هذه النظرية تجعل الشعور مركزاً نحو الذات، حيث تقوم على افتراض رئيسي بأن الفرد يمكن أن يقوم ذاته عندما يركز عليها بوصفها موضوعاً (الشمرى، ٢٠٠٠، ٣٣٠).

نظريّة بوير وأكلس (Popper & Eccles, 1983).

تعد نظرية العقل الوعي لذاته وهي نظرية تفاعلية ثنائية من النظريات التي لها أهمية كبيرة جداً على الرغم من أن جزءاً منها يحتاج إلى مراجعة كبيرة، واثبات علمي يتطلب جهداً كبيرة إلا أن الجزء المهم منها لم يتم إثباته إلا بعد أربعين عاماً حين طرحتها (جون أكلس) ١٩٨٣ (الذي يكون فعالاً في عودته للعمل على الدماغ لتوليد Awareness) يعني ذلك أثر الوعي الحركات الإرادية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً- منهج البحث:-

أستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنساب المناهج من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة

السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهم بمعرفتها وصفها دقيقاً . (عبدات وآخرون ٢٠٠٠ : ٢٨) **ثانياً - مجتمع البحث**

يقصد بمجتمع البحث هو الإطار الكلي الذي يضم كل العناصر المرتبطة بموضوع الدراسة سواء كانوا أشخاصاً، مؤسسات، وثائق، أو ظواهر ويختار منها عينة البحث والتي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، وقد بلغ مجتمع البحث (١٣٠٠) طالباً وطالبة، بحسب التخصص علمي و إنساني وبحسب الجنس (ذكور واناث) .

ثالثاً - عينة البحث:-

الغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث ويمكن استعمالها في استخراج الصدق والثبات تم اختيار جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١) . استعمل الباحث الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتساوي كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور، اناث) ، (علمي، إنساني) بعد أن تم حصر مجتمع طلبة جامعة واسط المنضوين تحت (١٥) كلية تم اختيار الكليات والطلبة بواقع (١٢) كلية علمية و (٣) كلية إنسانية واشتملت العينة على (٤٠٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي، بواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي، و (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني، ويتوزعون بحسب الجنس إلى (٢٠٠) طالباً من الذكور، و (٢٠٠) طالبة من الإناث، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .

رابعاً- أدوات البحث:

الاداة الاولى: مقياس النشاط المهني:

- اعداد فقرات المقياس:

تم تبني مقياس النشاط المهني، والمكون من (٢٠) فقرة لقياس النشاط المهني.

- تدرج الإجابة وتصحيح المقياس: اعتمد الباحث أسلوب التدرج الخماسي في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس النشاط المهني، لذا تم اختيار بدائل الإجابة وفق تدرج خماسي وهي (تتطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على بدرجة قليلة، نادراً ما تتطبق على)، تقابلها

أوزان بدائل الاجابة هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة الفقرة باتجاه السمة وتعكس (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرة عكس اتجاه السمة.

- اعداد تعليمات مقياس النشاط المهني: سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة واعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة عنها قبل البدء بتطبيق المقياس طلب من المستجيب الإجابة عن فقرات المقياس و اختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس، وبين الباحث ان الاجابة عن المقياس لأغراض البحث العلمي، واعطاء الوقت الكافي امام المستجيبين لقراءة التعليمات.

- صلاحية فقرات المقياس (التحليل المنطقي للفقرات): يعَد التحليل المنطقي ضرورياً في بداية اعداد فقرات المقياس لأنَّه يشير إلى مدى تمثيل الفقرة الظاهرة للسمة التي اعدت لقياسها، وان الصياغة الجيدة للفقرة تسهم برفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٦٩). تم عرض فقرات مقياس النشاط المهني والبالغة (٢٠) فقرة مع وضع التعريف النظري لمفهوم النشاط المهني وبدائل الاجابة والتعليمات على (٥) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من توافر الخصائص المناسبة لهذه الفقرات من حيث الشكل والمضمون الظاهري، واعتماداً على آراء وملحوظات المحكمين تم اعتماد نسبة (٨٠%) فاكثر للإبقاء على الفقرة، وابدى جميع المحكمين موافقتهم على المقياس، وتعديل الصياغة لبعض الفقرات، وبذلك بقي عدد فقرات مقياس النشاط المهني المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (٢٠) فقرة.

- تجربة وضوح تعليمات وفقرات المقياس: تحقق الباحث من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم، وطريقة اجابة المستجيبين واحتساب الزمن المستغرق للإجابة طبق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة بحسب الجنس بواقع (١٥) ذكور و(١٥) إناث اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث طلبة جامعة واسط وحسب التخصص العلمي والإنساني تبين نتيجة هذا الاجراء ان تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة كانت واضحة وليس هناك حاجة الى التعديل، وترواح الوقت المستغرق للإجابة تتراوح بين (١٢-٧) دقيقة.

- تجربة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس النشاط المهني: الهدف من هذا الاجراء البقاء على الفقرات المميزة بين الافراد ذو المستويات العليا في السمة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعفاء في تلك السمة، (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

أ- القوة التمييزية للفقرات باستعمال المجموعتين الطرفيتين لمقياس النشاط المهني:

بهدف تحليل فقرات المقياس ان تم حصر مجتمع طلبة جامعة واسط للبحث الحالي والمنظومين تحت (١٥) كلية تم الاختيار بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي للعينة ذاتها التي تم اختيارها لعينة البحث الاساسية، اختيرت خمسة كليات عشوائياً بواقع (٢) علمي و(٣) انساني واشتملت العينة على (٤٠٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي، بواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي، و(٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني، ويتوزعون بحسب الجنس الى (٢٠٠) طالباً، و(٢٠٠) طالبة، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦). اذ تشير انسτازي الى ان عينة التحليل الاحصائي لا تقل عن (١٠٠) مفحوص لكل مجموعة محكمة في حال اخذت نسبة (٦٢٪)، (العباسي، ٢٠١٠: ٩٠).

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس النشاط المهني اتبع الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين وفق الخطوات الآتية:-

- تصحيح استجابات المفحوصين لعينة التحليل الاحصائي في البحث الحالي المكونة (٤٠٠) طالب وطالبة رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة واختار الباحث (٦٢٪) من نتائج المجموعة العليا و (٦٢٪) من نتائج المجموعة الدنيا من درجات عينة التحليل الإحصائي بلغ افراد كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة، اذ يشير كيلي (١٩٥٥) Kelly إلى أن النسبة (٦٢٪) تجعل المجموعتين أفضل ما يكون في الحجم والتباين، وحينما يكون توزيع الدرجات على المقياس تأخذ منحنى التوزيع الاعتدالي، (العباسي، ٢٠١٠: ٩٩).

- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس النشاط المهني وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) وقد كانت جميع الفقرات ذات قوة تميزية عالية حيث ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على ان جميع الفقرات دالة احصائياً وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس النشاط المهني باستعمال المجموعتين الطرفيتين

الدالة	المحسوبة	القيمة الثانية	المجموعه المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموعه العليا = ١٠٨	المجموعه الدنيا = ١٠٨	ن
دالة	9.27		1.1524	3.213		0.7397		4.435		١٧		
دالة	11.11		1.1263	2.759		0.7618		4.213		٢٦		
دالة	11.95		1.2177	3.222		0.5317		4.75		٢٥		
دالة	9.22		1.165	3.269		0.7911		4.519		٤٦		
دالة	6.56		1.1711	3.259		1.001		4.231		٥		
دالة	9.97		1.2007	2.583		1.1613		4.185		٦		
دالة	19.56		1.2069	2.037		0.6641		4.63		٧		
دالة	15.69		1.1955	2.806		0.461		4.741		٨		
دالة	13.67		1.1844	2.787		0.7213		4.611		٩		
دالة	١١.٠٨٧		٠،٩٨٧٠٧	١.٩١٦		١.١٣١٣٨		٣.٥١٨		١٠		
دالة	٨.٣١٥		١.١٢٥٠٦	٢.٣٧٩		٠،٨٩٠٨٥		٣.٥٢٧		١١		
دالة	٩.٣١٩		١.١٧٣٨٤	٢.١٢٠		١.٠٨٨٠٣		٣.٥٥٥		١٢		
دالة	٩.٥٨٨		١.٠٥٦٣٩	٢.٠٧٤		١.٠٤٤١٩		٣.٤٤٤		١٣		
دالة	٧.٠١٢		١.٢٩٩٤١	٢.٥٥٥		١.١١٩٥٠		٣.٧١٢		١٤		
دالة	٤.٢٣٠		٠،٨٣٠٩٤	٣.٦٠١		٠،٧٧٦٦٨		٤.٠٦٤		١٥		
دالة	٣.٤٣٨		١.٣٠٨٨٤	٢.٦٨٥		١.٣٤٢٧٤		٣.٣٠٥		١٦		
دالة	٣.٠٤٣		٠،٩٦٨٧٠	٣.٤٢٥		١.٠٤٢٦٦		٣.٨٤٢		١٧		
دالة	١٣.٦٩٤		٠،٩٦٩٢٤	١.٧٠٣		١.٠٧٥٠٦		٣.٦١١		١٨		
دالة	٢.٥٤٨		٠،٩٨٢٠١	٢.٣٧٠		٠،٩٣٩٨٧		٣.٧٠٢		١٩		
دالة	٣.٩٩٧		١.٢١٢١٤	٢.٧٦٨		١.١٣٥٩٦		٣.٤٠٧		٢٠		

-الخصائص السايكومترية لمقياس النشاط المهني: تستعمل الخصائص السايكومترية للمقياس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشر لدقة المقياس، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال التالي:-

أ-الصدق الظاهري Face Validity : للتحقق من هذا الصدق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية والأخذ بأرائهم بشأن مدى صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية، والبالغ عددهم (٥) محكماً وحصل

المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠ %) بعد اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض فقراته.

ب- صدق البناء صدق البناء Construct Validity: قام الباحث باستخراج الصدق البنيائي لمقياس النشاط المهني بإجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية.

ت- ثبات مقياس النشاط المهني: يرى (Gay, 1990) ان الثبات هو مدى الاتساق في نتائج المقياس واستقرارها أي انه اذا اعيد تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها عدة مرات، او تحت الظروف المتشابهة ذاتها الى اكبر قدر ممكن، فانه يعطي النتائج نفسها او مقاربها لها، (ملحم، ٢٠٠٦ : ٣٢٧). اذ تم حساب معامل الثبات للمقاييس بإخذ عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث اذ بلغت (٦٠) طالبة وطالب من كلا التخصصين بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الانساني وباستعمال معامل الفا كورنباخ بلغ الثبات (٠.٨٠) . ويعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً لذا تعد معامل ثبات جيدة، وباستعمال طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ الثبات (٠.٧٣) . ويعد معامل ثبات جيد اذ يذكر عيسوي إذا كان معامل الارتباط (٠.٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨).

ج- المؤشرات الاحصائية لمقياس النشاط المهني: ان المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعدالي بين الافراد والتي يمكن التعرف عليها من خلال بعض المؤشرات الاحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس وما نوع الاحصاء الذي يجب استعماله في استخراج النتائج، وعندما تتطابق قيم (المتوسط والوسيط والمنوال) يكون التوزيع التكراري متماثلاً، في حين عندما يكون التوزيع ملتوياً لا تتطابق المقاييس الثلاثة مع بعضها (فيركسون، ١٩٩٠ : ٧٨)، كذلك فان الالتواء والتفلطح اذ يعдан من خصائص التوزيع التكراري حيث يشير معن الالتواء الى درجة تجمع التكرارات عند قيم التوزيع المختلفة، ومعامل التفلطح الى مدى تجمع التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعدالي، (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ٧٩-٨١). ومن الملاحظ ان قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس النشاط المهني تنسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية اذ تقترب درجات افراد عينة مقياس النشاط المهني وتكراراتها نسبياً مع التوزيع الاعدالي مما يسمح بعميم نتائج هذا المقياس والجدول (٣) .

جدول (٣) المؤشرات الاحصائية لمقاييس النشاط المهني

المؤشر	ت	قيمتها	المؤشر	ت	قيمتها
حجم العينة	١	٤٠٠	الالتواء	٥	٠.٥٦٨-
المتوسط	٢	٧٨	التقرطح	٦	٠.٢٤٧
الوسيط	٣	٧٩	أقل درجة	٧	٢٨
المنوال	٤	٧٦	Mode		
الانحراف المعياري	٥	١٤.٣٦٢	أعلى درجة	٨	١٠٥
Std.Dev			Maximum		

ح-وصف مقياس النشاط المهني بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من اجراء الخصائص السيكومترية لمقياس النشاط المهني والذي اصبح بصيغته النهائية مكون من (٢٠) فقرة، ببدائل اجابة لكل فقرة هي: (تتطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على بدرجة قليلة، نادراً ما تتطبق على)، تقابلها أوزان ببدائل الاجابة هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة الفقرة باتجاه السمة وتعكس (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) في حالة الفقرة عكس اتجاه السمة وبذلك تكون اعلى درجة محتملة للمقياس (١٠٠) واقل درجة محتملة للمقياس (٢٠) وبمتوسط فرضي مقداره (٦٠) .

الاداة الثانية: الوعي الذاتي

اعداد تعليمات المقياس: اعتمد الباحث مقياس (عزيز ، ٢٠١٥) وتم وضع تعليمات مقياس الوعي الذاتي وحسب ما تم توضيحه في مقياس النشاط المهني .

- صلاحية فقرات مقياس الوعي الذاتي: عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) محكماً، وطلب رأيهما في ملائمة فقرات المقياس وصياغتها مع ببدائل الاجابة ومدى وضوح التعليمات وتم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) فأكثر وبعد مراجعته جميع الفقرات اتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الفقرات .

- تجربة وضوح تعليمات وفقرات المقياس: طبق الباحث المقياس على العينة المستخدمة لوضوح تعليمات وفقرات مقياس الوعي الذاتي والبالغ عددها (٣٠) طالب وطالبة من جامعة واسط وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات، والاستنفار عن أي فقرة تحتاج الى توضيح اثناء الاجابة، وتبيين نتيجة الاجابة كانت واضحة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة لكل فرد بين (٨-١٤) دقيقة .

- تجربة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: تم تطبيق مقياس الوعي الذاتي على ذات العينة في التحليل الاحصائي لمقياس النشاط المهني، واستخراج القوة التمييزية

للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وفق الآتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات باستعمال المجموعتين الطرفيتين لمقاييس الوعي الذاتي: قام الباحث بتطبيق المقياس البالغ (٢٥) فقرة على العينة والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، عينة التحليل الاحصائي وبعد تصحيح المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وترتيبها تنازلياً، ابتداء من اعلى درجة وانتهاء باقل درجة، و اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمرارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمرارات الحاصلة على اقل الدرجات وبلغ افراد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (١٠٨) لكل منهما، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا لمقاييس الوعي الذاتي باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقاييس الوعي الذاتي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

مستوى الدلالة .٠٠٥	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الوعي الذاتي
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	9.04	0.9175	3.407	0.712	4.417	١ ف
دالة	7.83	1.1706	3.352	0.8347	4.435	٢ ف
دالة	5.60	1.0542	3.861	0.7996	4.574	٣ ف
دالة	7.61	1.0475	3.074	1.1145	4.194	٤ ف
دالة	10.67	1.1332	3.074	0.7545	4.472	٥ ف
دالة	12.28	1.2238	3.25	0.4177	4.778	٦ ف
دالة	9.08	1.1254	2.796	0.9984	4.111	٧ ف
دالة	11.66	1.2752	2.667	0.8396	4.38	٨ ف
دالة	5.96	1.2518	2.389	1.1648	3.37	٩ ف
دالة	7.58	1.2069	3.037	0.887	4.13	١٠ ف
دالة	13.11	1.4341	2.407	0.8905	4.537	١١ ف
دالة	11.56	1.1117	3.25	0.6388	4.676	١٢ ف
دالة	3.88	1.1708	3.556	0.9543	4.12	١٣ ف
دالة	6.20	1.2415	3.361	0.8819	4.269	١٤ ف
دالة	3.42	1.1384	3.778	1.0031	4.278	١٥ ف
دالة	5.931	0.63883	2.2778	0.49991	2.7407	١٦ ف

١٧ ف	دالة	10.500	0.66893	1.3981	0.69164	2.3704
١٨ ف	دالة	10.668	0.72839	1.9537	0.39762	2.8056
١٩ ف	دالة	5.233	0.76862	2.2685	0.47030	2.7222
٢٠ ف	دالة	11.462	0.74204	1.6389	0.54963	2.6574
٢١ ف	دالة	9.849	0.85238	1.7593	0.51626	2.7037
٢٢ ف	دالة	7.237	0.76456	2.0648	0.48256	2.6944
٢٣ ف	دالة	5.052	0.69489	2.3889	0.43344	2.7870
٢٤ ف	دالة	5.529	0.61142	2.3333	0.46101	2.7407
٢٥ ف	دالة	6.784	0.70521	2.2315	0.42375	2.7685

الخصائص السيكومترية لمقاييس الوعي الذاتي:

اولاً- الصدق Validity : إن المقياس يعد صادقاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجل قياسها، (Anastasi & Urbina 1997: 141)، اذ استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما (الصدق الظاهري، صدق البناء).

١- الصدق الظاهري Face Validity: تحقق الباحث من الصدق بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية حسب الاجراء المتبوع في مقياس التصورات المستقبلية وتم الأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات واعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فما فوق.

٢- صدق البناء Construct Validity: تتحقق الباحث من صدق البناء لمقياس الوعي الذاتي من خلال حساب معاملات تمييز الفقرات، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً، أي أنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء المقياس، (الزوبعي وأخرون، ١٩٨١: ٤٣) .

ثبات مقياس الوعي الذاتي: يعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في المقياس، لذا قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

طريقة اعادة الاختبار:- تم حساب معامل الثبات للمقياس بإخذ عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث اذ بلغت (٦٠) طالبة وطالب من كلا التخصصين بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الانساني وباستعمال طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ الثبات (٠.٧٥) وتعد هذه المؤشرات جيدة وان هذه القيم تمثل استقرار إجابات الأفراد على

المقياس عبر الزمن، وهذا ما أشار اليه آدمز 1964 (Adams) يعد معامل الثبات مقبولاً إذا بلغت قيمته (٠.٦٧) فأكثر، (Adams 1964: ٩٤). معامل الفا كرونياخ :- وباستعمال معامل الفا كرونياخ بلغ الثبات (٠.٨٦) ويعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً لذا تعد معامل ثبات جيدة

جدول (٦) المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي الذاتي

المؤشر	المؤشر	قيمتها	المؤشر	قيمتها	المؤشر
حجم العينة	الالتواء	٥	٤٠٠	٤٠٠	٠.١٣٧-
المتوسط	التفرطح	٦	٥٦.٠١	٥٦.٠١	٠.٠٦٣
الوسيط	أقل درجة	٧	٥٦.٠٠	٥٦.٠٠	٣٢
المنوال			٥٩	٥٩	٧٤
الانحراف المعياري	أعلى درجة	٨	٧.٢٠٧	٧.٢٠٧	٧٤
Std.Dev					

ونستدل من الجدول اعلاه ان المؤشرات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) من خلال اقتراب درجات المتوسط والوسيط والمنوال من بعضهما البعض وبعض المؤشرات الاخرى مما يمكننا من استعمال الاحصاء البارامترى (المعلمى) .

وصف مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية: تضمن مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية (٢٥) فقرة، ببدائل اجابة وفق تدرج خماسي وهي (تتطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً، تتطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تتطبق عليَّ بدرجة قليلة، نادراً ما تتطبق عليَّ)، وكانت درجات الاستجابة (١-٥)، وبذلك تكون اعلى درجة قصوى محتملة للمقياس (١٢٥) درجة واقل درجة محتملة للمقياس (٢٥) درجة وبمتوسط فرضي (٧٥) درجة، وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي .

سادساً : الوسائل الإحصائية
لمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية

١- الاختبار التائي لعينة واحدة

٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات

الفصل الرابع

الهدف الاول: مستوى النشاط المهني لدى طلبة الجامعة ..

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس النشاط المهني المكون من (٢٠) فقرة على أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد

أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (74.01) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.004) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (20.012) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (٧) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس النشاط المهني

مستوى الدلالة (٠٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دال	٣٩٩	١.٩٦	٢٠٠١٢	٦٠	١٤٠٠٤	٧٤٠٠١	٤٠٠	النشاط المهني

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على معالجة المثيرات البيئية والمعرفية كونهم يمرون بالعديد من المثيرات أثناء التواجد في قاعات الدراسة، وأنشاء أداء الواجبات والاختبارات الشهرية والفصلية والنهائية.

الهدف الثاني: مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الذاتي المكون من (25) فقرة على أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (56.01) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.207) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (30.555) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (٨) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الذاتي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دال	٣٩٩	١.٩٦	٣٠.٥٥٥	٧٥	٧٠.٢٠٧	٥٦.٠١	٤٠٠	الوعي الذاتي

تشير النتيجة اعلاه دالة ولصالح الوسط الفرضي فبالرغم من دلالة الفرق في الاختبار الثاني إلا ان الفرق لم يصل الى نصف انحراف معياري وهي نتيجة منطقية، والتي تساعدهم على تحسن تفكيرهم وادرائهم ومزاجهم النفسي والذي يعد امراً بالغ الاهمية في العديد من المواقف والمشكلات المعرفية التي تواجههم.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين كل من النشاط المهني والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استعمال الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقاييس النشاط المهني والوعي الذاتي، اذ كانت قيم الارتباط المحسوب لهذه المقارنات أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠٠٠٩٨) عند مستوى (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين التصورات المستقبلية والكفاءة الوالدية كما يدركها الابناء، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين النشاط المهني والوعي الذاتي

الدالة	القيمة الجدولية	قيمة بيرسون المحسوبة	العينة	المتغيرات
دالة	٠٠٠٩٨	٠٠٦٤٢	٤٠٠	النشاط المهني والوعي الذاتي

من خلال الجدول اعلاه يتبين للباحث ان التعلم يراعي التغيرات والتطورات الفكرية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات اذ ان التعامل وفق النشاطات والخبرات السابقة في التعلم تمثل جانباً من جوانب التعلم الارتقائي وهذا يعني أن الفرد يجب أن يصبح أكثر وضوحاً في تحديد وتطبيق وعيه الذاتي حسب طبيعة المواقف.

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية للنشاط المهني والوعي الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) التخصص (علمي ، انساني) .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين النشاط المهني والوعي الذاتي للذكور والإناث كلاً على حدة ومن ثم قام الباحث باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معامل ارتباط، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين النشاط المهني والوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس

الدالة	القيمة الزائية الجدولية	القيمة الزائية الجدولية	عدد العينة	الدرجة المعيارية	معامل الارتباط	الجنس	اسم المتغير
غير دالة	1.96	0.00	200	0.245	0.239	(ذكور)	النشاط المهني والوعي الذاتي
			200	0.245	0.239	(إناث)	

ومن خلال ملاحظة نتيجة الجدول اعلاه لمتغير الجنس نجد ان القيمة (Z) المحسوبة بين النشاط المهني والوعي الذاتي لهذه المقارنة كانت (٠٠٠٠٠) وعند مقارنتها بالقيمة (Z) الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠٠٠٥) كانت اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على انها غير دالة احصائياً.

وتفسر هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة الذين يمتلكون نشاط مهني عن قدراتهم هم الأكثر حظاً لتحقيق النجاح من أولئك الذين لديهم نشاط مهني منخفض، وان تقييم الذات والتفاہل بالقدرات والأمكانات يكون مفيداً ومعززاً، إذ انها تسهل من عملية اكتساب المعرفة، وحل المشكلات واكتساب المهارات التعليمية، سواء كان الذكور او الإناث في التعامل مع المواقف التعليمية والاحاديث الحياتية والاجتماعية المختلفة.

بـ- الفروق في العلاقة الارتباطية بين النشاط المهني والوعي الذاتي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين النشاط المهني والوعي الذاتي للعلمي والانسانى كلا على حدة ومن ثم قام الباحث بأسئلة الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين النشاط المهني والوعي الذاتي تبعاً لمتغير التخصص

مستوى الدالة	القيمة الزائية الجدولية	القيمة الزائية الجدولية	عدد العينة	الدرجة المعيارية	معامل الارتباط	تخصص العينة	اسم المتغير
0.05	1.96	0.00	200	0.245	0.238	علمي	النشاط المهني
			200	0.245	0.239	انسانى	والوعي الذاتي

ومن خلال ملاحظة نتيجة الجدول اعلاه لمتغير التخصص نجد ان القيمة (Z) المحسوبة بين النشاط المهني والوعي الذاتي لهذه المقارنة كانت (٠٠٠٠٠) وعند

مقارنتها بالقيمة (Z) الجدولية والبالغة (١٠٩٦) عند مستوى (٠٠٥) كانت اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على انها غير دالة احصائية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان التخصص العلمي والانسانى لا يفرزان اختلافات وتباینات في استخدام الطلبة النشاط المهني والوعي الذاتي لأن كل تخصص يأخذ على عاتقه طبيعته العلمية، ولذلك فقد تكون التخصصات جميعها ذات انعكاسات ونتائج ايجابية على العمليات العقلية، كما ان طبيعة المواد الدراسية النظرية تتطلب من طالبة الجامعة الحوار والمناقشة مع زملائه في المواقف التعليمية.

الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج هذا البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :-

ان النشاط المهني والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة تميل الى الارتفاع لمعالجة المثيرات البيئية والمعرفية كونهم يمرون بالعديد من المثيرات أثناء التواجد في قاعات الدراسة، وأثناء أداء الواجبات والاختبارات الشهرية والفصلية والنهائية.

ان النشاط المهني والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة ترتفع بدرجة أعلى من المتوسط بقليل فبالرغم، والتي تساعدهم على تحسن تفكيرهم وادراكيهم ومزاجهم النفسي والذي يعد امراً مهماً.

لاتوجد فروق في العلاقة الاتباطية لمتغيرات البحث النشاط المهني والوعي الذاتي للطلبة تبعاً للجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمى - انسانى) وذلك للتأثير المتبادل فيما بينها الذي يمنحه الثقة في التعامل مع المعلومات المعرفية والبيئية لأجل تحقيق النجاح.

النحوات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يتقدم الباحث بجملة من التوصيات، وهي:

- مساعدة الطلبة وتشجيعهم على النشاط المهني في مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم الحالية؛ للنهوض بواقع افضل.
- الاهتمام بالوعي الذاتي لما لها من تأثير مباشر في إرساء مبادى توكيد الذات التي من شأنها تؤدي الى عدم اعتماد الفرد على الآخرين.
- العمل على إقامة برامج داخل الجامعة عن طريق المراكز العلمية والإرشادية لتنمية القدرات العقلية والمعرفية وتوجيه الطلبة الالتزام بالهدوء لتجنب شرود الذهن وتشتت الانتباه ومواصلة تركيز الطلبة ومحاولة إيجاد وسائل تساعدهم على التكيف الأنسب نحو مادة الدرس.

المقتراحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

• إجراء دراسة تجريبية تتضمن بناء برنامج تدريبي لتنمية النشاط المهني.

• إجراء دراسة بين الوعي الذاتي والحدود العقلية البيانية لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية والأجنبية

القرآن الكريم

- إبراهيم، خالد، ٢٠٢٠، واقع النشاط المهني بجامعة المجمعة ودورها في بناء شخصية المتوازية للطالب الجامعي، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية .

- أبو العطا، محمد (٢٠٠٦). واقع ممارسة المناوشة اللغوية غير الصافية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- حسن، علي جاسم، ٢٠٢٢، المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية من وجهة نظر العاملين في الجامعات العراقية، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضية، مجلد ٤، العدد ٢ .

- خليفة، حسن محمد حويل، ٢٠١٦ : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللافصية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، كلية التربية، جامعة أسيوط .

- الزيود، نايف. (٢٠٢٣). دور الأنشطة و البرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي .مجلة بحوث التربية الرياضية: جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، مج ٤٦، العدد ٩٠، ص ص ٢٤ - ١ .

- سالم، حسين، ٢٠١٢ ، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ٩٢ - ٦٤

- الشربيني، غادة، و عبدالعزيز، عبدالعزيز. (٢٠٠٧). تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج، ١ العدد ٣ .

- صالح، نجلاء. (٢٠١٣). تصور مقترن من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي: دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة اليرموك، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٥.
- عبد الحميد، عبد المحسن. (٢٠١٩). الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب: مدخل إسلامي، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي.
- عبيادات، ذوقان وعبد الحق، كايد و عدس، عبد الرحمن، ٢٠٠٠، البحث العلمي، مفهومه وأدواته، وأساليبه، ط٣، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- العسافي، مهند مخلف ضايع. (٢٠١٨)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) المجلد (١٠) العدد ٣٤.
- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفساني، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عميره، إبراهيم بسيوني (٢٠٠٢). النشاط الطلابي: مفهومه وتصنيفاته وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستان)، ٣-٥ مايو جامعة الملك سعود.
- فاروق، سنا، ٢٠١٠، اثر الانشطة العلمية الlassificية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الاحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة دمشق .
- محاسنة، عمر موسى، ٢٠١٨، ثر برنامج تدريبي قائم على الانشطة المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، بحث نشر في المؤتمر الدولي الاول بعنوان التعليم التقني، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن
- محاسنة، عمر .والفرجات، أمانى (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مبني على الممارسة العملية للمهن في تنمية الميول المهنية. مجلة التربية والممارسة، مجلد ٦، عدد ٢.
- مصطفى، ماهر أحمد (٢٠١٠). دور الأنشطة الlassificية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميههم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

- مطر، محمود (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، واقع / تحديات/طموحات، ١٣/١٠/٢٠٠٨-١٠.
- المطيري، عبد اللطيف، ٢٠١٢، درجة ممارسة الانشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتهم بتحصيل طلبتهم في مدراس الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الكويت .
- النبهان، موسى، ٢٠٠٤، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان